200سؤال وجواب بطريقة احترافية لتثبيت واستيعاب جميع جوانب كتاب "**عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين**" للإمام ابن القيم. تم تقسيم الأسئلة لتغطي كافة أقسام الكتاب ومفاهيمه الأساسية.

القسم الأول: معلومات أساسية عن الكتاب والمؤلف(1-15)

.1ما هو الاسم الكامل لكتاب ابن القيم الذي نتحدث عنه؟
ج: عُدَّة الصابرين وذخيرة الشاكرين.

.2من هو مؤلف الكتاب؟
ج: الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، المشهور بـ "ابن قيِّم الجوزية."

.3في أي قرن هجري عاش ابن القيم؟
ج: عاش في القرن الثامن الهجري (توفي عام ٧٥١ هـ).

.4من هو شيخ ابن القيم الذي تأثر به تأثراً بالغاً؟
ج: شيخ الإسلام ابن تيمية.

.5ما هو الموضوعان الرئيسيان اللذان يدور حولهما الكتاب؟
ج: الصبر والشكر.

.6ما هو الحديث الذي يعتبره ابن القيم أساساً للكتاب؟
ج: حديث: "عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله خير... إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيراً له."

.7ما هي الفكرة الأساسية التي يطرحها الكتاب حول الإيمان؟
ج: أن الإيمان نصفان: نصف صبر ونصف شكر.

.8إلى أي فئة من كتب التراث الإسلامي ينتمي هذا الكتاب؟
ج: كتب السلوك والرقائق وتزكية النفس.

.9ما معنى كلمة "عُدَّة" في عنوان الكتاب؟
ج: العُدَّة هي ما يُعَدُّ ويُجهَّز لمواجهة الشدائد، أي أن الصبر هو تجهيز المؤمن لمواجهة البلاء.

.10ما معنى كلمة "ذخيرة" في عنوان الكتاب؟
ج: الذخيرة هي ما يُدَّخر ويُخزَّن لوقت الحاجة، أي أن الشكر هو كنز المؤمن في وقت الرخاء.

.11لماذا جمع ابن القيم بين الصبر والشكر في كتاب واحد؟
ج: لأن حياة المؤمن لا تخرج عن حالتين: نعمة تستوجب الشكر، أو بلية تستوجب الصبر.

.12ما هي مكانة الصبر في الإيمان كما يصورها الكتاب؟
ج: مكانة الصبر من الإيمان كمكانة الرأس من الجسد.

.13ما هي أهمية الكتاب للقارئ المسلم المعاصر؟
ج: يقدم منهجاً عملياً للتعامل مع ضغوط الحياة وتقلباتها من منظور إيماني.

.14بماذا يتميز أسلوب ابن القيم في هذا الكتاب؟
ج: بالعمق التحليلي، والاستدلال الواسع بالقرآن والسنة، واللغة الأدبية المؤثرة.

.15هل الكتاب موجه للمتخصصين فقط؟
ج: لا، هو موجه لكل مسلم يسعى لتزكية نفسه وفهم مقامات العبودية.

القسم الثاني: الصبر - مفهومه، أنواعه، ومراتبه(16-70)

.16ما هو تعريف الصبر في اللغة؟
ج: الحبس والمنع.

.17ما هو تعريف الصبر في الاصطلاح الشرعي؟
ج: حبس النفس عن الجزع، واللسان عن الشكوى، والجوارح عن ما يغضب الله (كلطم الخدود وشق الجيوب).

.18اذكر أنواع الصبر الثلاثة التي فصلها ابن القيم.
ج: ١. الصبر على طاعة الله. ٢. الصبر عن معصية الله. ٣. الصبر على أقدار الله المؤلمة.

19.أي أنواع الصبر يعتبرها ابن القيم أعلاها درجة؟ ولماذا؟

ج: الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية، لأنه صبر اختياري يتعلق بتكليف مباشر.

20.ما هو الصبر الاضطراري؟

ج: هو الصبر على أقدار الله المؤلمة التي لا خيار للإنسان فيها.

21.ما هو الصبر الاختياري؟

ج: هو الصبر على الأوامر والنواهي، حيث يختار العبد طاعة الله بمحض إرادته.

22.كم مرة ورد ذكر الصبر ومشتقاته في القرآن الكريم تقريباً؟

ج: ورد في أكثر من تسعين موضعاً.

23.اذكر إحدى الثمرات العظيمة للصبر المذكورة في القرآن.

ج: معية الله الخاصة (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

24.ما هو الجزاء الذي وعد الله به الصابرين يوم القيامة؟

ج: يوفون أجرهم بغير حساب.

25.ما علاقة الإمامة في الدين بالصبر؟

ج: جعل الله الإمامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا.(

26.ما هو "الصبر الجميل" المذكور في سورة يوسف؟

ج: هو الصبر الذي لا شكوى فيه للخلق.

27.ما هي أركان الصبر الثلاثة؟

ج: حبس القلب عن التسخط، وحبس اللسان عن الشكوى، وحبس الجوارح عن المعصية.

28.ما الفرق بين "الصبر" و"التصبُّر"؟

ج: الصبر ملكة راسخة، أما التصبر فهو تكلف الصبر ومجاهدة النفس عليه، وهو الطريق إلى الصبر.

.29ما هي الشكوى التي تنافي الصبر؟

ج: هي الشكوى إلى الخلق، أما الشكوى إلى الله (كمثل شكوى يعقوب) فلا تنافيه بل هي من العبودية.

.30ما هو حكم لطم الخدود وشق الجيوب عند المصيبة؟

ج: من أفعال الجاهلية المحرمة التي تنافي الصبر تماماً.

.31ما هي مراتب الناس عند نزول المصيبة كما ذكرها ابن القيم؟

ج: أربع مراتب: ١. العاجز (وهي مرتبة الجزع). ٢. الصابر. ٣. الراضي. ٤. الشاكر.

.32ما الفرق بين مرتبة الصبر ومرتبة الرضا؟

ج: الصابر يتألم من المصيبة ولكنه يحبس نفسه عن الجزع، أما الراضي فقلبه منشرح بقضاء الله ولا يتألم بوقوعها.

.33هل الرضا بالمصيبة واجب؟

ج: الرضا بالمصيبة مستحب وهو درجة أعلى من الصبر، أما الصبر فهو الواجب.

.34كيف يمكن للإنسان أن يصل إلى مرتبة الشكر على المصيبة؟

ج: عندما يرى ما في طيات المصيبة من نعم خفية، كالتكفير عن السيئات ورفعة الدرجات.

.35اذكر سبباً واحداً يعين العبد على الصبر.

ج: العلم بحسن جزاء الصبر / أو العلم بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه.

.36كيف يكون الصبر على النعم؟

ج: بعدم الاغترار بها، وعدم استعمالها في معصية الله، وأداء حق الله فيها.

.37اذكر مثالاً على الصبر على طاعة الله.

ج: الصبر على مشقة قيام الليل أو الصيام في يوم شديد الحر.

.38اذكر مثالاً على الصبر عن معصية الله.

ج: صبر يوسف عليه السلام عن فتنة امرأة العزيز.

.39اذكر مثالاً على الصبر على أقدار الله المؤلمة.

ج: صبر أيوب عليه السلام على المرض وفقد الأهل والمال.

40.ما معنى قولهم: "الحر عبدٌ ما طمع، والعبد حرٌ ما قنع"؟

ج: أن الطمع يذل الإنسان ويجعله عبداً لشهواته، بينما الصبر والقناعة تمنحه الحرية الحقيقية.

41.ما هي علاقة الصبر بالشجاعة؟

ج: الشجاعة هي صبر ساعة.

42.ما هي علاقة الصبر بالعفة؟

ج: العفة هي الصبر عن شهوة الفرج المحرمة.

43.هل البكاء عند المصيبة ينافي الصبر؟

ج: لا، إذا كان بكاء رحمة وحزناً طبيعياً بدون تسخط أو نياحة، فقد بكى النبي ﷺ على ابنه إبراهيم.

44.ما هو نصف الصبر كما ورد في الأثر؟

ج: حُسن العزاء.

45.كيف يعين استحضار معية الله على الصبر؟

ج: الشعور بأن الله مع الصابرين يمنحهم القوة والطمأنينة والثبات.

46.ما هي "البشرى" التي وعد الله بها الصابرين؟

ج: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)، وهي بشرى بكل خير في الدنيا والآخرة.

47.ما هو الصبر الذي وصفه الله بأنه "عزم الأمور"؟

ج: (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

48.ما معنى "المصابرة" في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا)؟

ج: المصابرة هي مغالبة الأعداء في الصبر، أي أن تكون أصبر منهم.

49.ما هو "المرابطة" في الآية السابقة؟

ج: الإقامة في الثغور استعداداً للجهاد، وهي تتطلب صبراً ومصابرة.

50.كيف يكون الصبر ضياءً؟

ج: كما في الحديث "والصبر ضياء"، لأنه ينير لصاحبه الطريق في الظلمات ويكشف له حقيقة الأمور.

.51ما هي الأمور التي تعين على الصبر عن المعصية؟
ج: العلم بقبحها، الحياء من الله، الخوف من عقابها، محبة الله.

.52هل الصبر صفة فطرية أم مكتسبة؟
ج: منه ما هو فطري (غريزي)، ومنه ما هو مكتسب بالمران والمجاهدة.

.53ما هو أشق أنواع الصبر على النفوس؟
ج: الصبر على ما تحبه النفس وتشتهيه (كالمعاصي) أو الصبر على ما تكرهه (كالطاعات الشاقة).

.54ما هو الدعاء الذي يقال عند المصيبة؟
ج: "إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها."

.55هل الشكوى من المرض للطبيب تنافي الصبر؟
ج: لا، إذا كانت لغرض التداوي وطلب العلاج، لا لغرض التسخط.

.56ما هي القوة العلمية والقوة العملية التي يحتاجها الصبر؟
ج: القوة العلمية (البصيرة) لإدراك حسن عاقبة الصبر، والقوة العملية (العزيمة) لتنفيذه.

.57ما علاقة الصبر بأسماء الله الحسنى؟
ج: التعبد باسم الله "الصبور" يعين العبد على الصبر.

.58كيف كان صبر النبي ﷺ على أذى قومه؟
ج: كان أعظم مثال للصبر، حيث دعا لهم بالهداية وقال: "اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون."

.59ما أثر تذكر قصص الصابرين من الأنبياء والصالحين؟
ج: يبعث على التأسي ويقوي العزيمة على الصبر.

.60هل الصبر يعني الاستسلام للظلم والذل؟
ج: لا، الصبر لا يعني ترك مقاومة الباطل، بل هو الثبات على الحق مهما كانت التحديات.

.61ما الفرق بين صبر الكرام وصبر اللئام؟
ج: صبر الكرام يكون اختيارياً طلباً للأجر، وصبر اللئام يكون اضطرارياً خوفاً من الأسوأ.

.62ما معنى أن الصبر واجب بإجماع الأمة؟

ج: أي أن كل مسلم مكلف بالصبر، وتركه معصية.

.63كيف يكون الصبر على أذى الناس؟

ج: بكظم الغيظ، والعفو عنهم، ومقابلة إساءتهم بالإحسان.

.64ما هو الصبر المحمود والصبر المذموم؟

ج: المحمود هو الصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى أقداره. والمذموم هو الصبر عن طاعة الله.

.65كيف يساعد اليقين بالآخرة على الصبر؟

ج: من أيقن بالجزاء والعوض في الآخرة، هانت عليه مصائب الدنيا.

.66ما هو "صبر ساعة" الذي ورد في الحديث؟

ج: إشارة إلى أن النصر يأتي بعد الثبات في اللحظات الحرجة. "واعلم أن النصر مع الصبر."

.67ما علاقة الصلاة بالصبر؟

ج: أمر الله بالاستعانة بهما: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ).

.68ما هو صبر الأنبياء أولي العزم؟

ج: هو أعلى درجات الصبر، ولذلك أمر نبينا ﷺ أن يصبر كصبرهم.

.69هل الصبر فضيلة في حد ذاته أم حسب متعلقه؟

ج: هو فضيلة حسب متعلقه، فالصبر على ما يرضي الله فضيلة، والصبر عن طاعته رذيلة.

.70ما خلاصة فقه الصبر في كلمة واحدة؟

ج: الثبات على أمر الله.

القسم الثالث: الشكر - مفهومه، أركانه، ومراتبه(71-125)

.71ما هو تعريف الشكر في اللغة؟

ج: هو الظهور، يقال: دابة شكور أي يظهر عليها أثر العلف.

.72ما هو تعريف الشكر في الاصطلاح الشرعي؟
ج: ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده ثناءً واعترافاً، وعلى قلبه شهوداً ومحبةً، وعلى جوارحه انقياداً وطاعةً.

.73اذكر أركان الشكر الثلاثة.
ج: ١. شكر القلب (الاعتراف بالنعمة). ٢. شكر اللسان (الحمد والثناء). ٣. شكر الجوارح (استعمال النعمة في طاعة الله).

.74هل يكفي قول "الحمد لله" باللسان ليكون العبد شاكراً؟
ج: لا، بل لا بد من اقتران اللسان بالقلب والجوارح.

.75ما هو أساس الشكر وركنه الأعظم؟
ج: شكر القلب، وهو الاعتراف بأن النعمة من الله وحده.

.76كيف يكون شكر نعمة البصر؟
ج: باستخدامه في النظر إلى ما يرضي الله (كالقرآن)، وغضه عما حرم الله.

.77كيف يكون شكر نعمة المال؟
ج: بإنفاقه في وجوه الخير وأداء حق الله فيه كالزكاة.

.78ما هي العلاقة بين الشكر والزيادة؟
ج: الشكر يجلب المزيد من النعم (لَئِن شَكَرتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).

.79ما هو ضد الشكر؟
ج: الكفر أو كفران النعمة.

.80من هم الذين وصفهم الله بأنهم "قليل من عبادي الشكور"؟
ج: إشارة إلى أن مقام الشكر مقام عالٍ لا يبلغه إلا القليل.

.81هل الشكر واجب؟
ج: نعم، شكر النعم واجب شرعاً وعقلاً وفطرةً.

.82ما هو أول ما أمر الله به الإنسان في القرآن؟
ج: أمره بالشكر له ولوالديه (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ).

.83ما هي أعظم نعمة تستوجب الشكر؟
ج: نعمة الإسلام والإيمان.

.84ما معنى أن الشكر هو "قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة"؟

ج: يحفظ النعم الحالية ويستجلب النعم التي لم تأت بعد.

.85كيف كان شكر النبي داود وآل داود؟

ج: كان شكراً بالعمل (اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا).

.86ما الفرق بين الحمد والشكر؟

ج: الحمد أعم من الشكر، فالحمد يكون على الصفات وعلى النعم، أما الشكر فلا يكون إلا على النعم. والحمد باللسان، والشكر بالقلب واللسان والجوارح.

.87ما هي أنواع النعم التي ذكرها ابن القيم؟

ج: نعم مطلقة (كالإسلام والسنة)، ونعم مقيدة (كالصحة والمال).

.88كيف يمكن للعبد أن يشكر الله على نعمة لا يشعر بها؟

ج: بالتفكر في نعم الله عليه التي لا تعد ولا تحصى، والنظر إلى من هو دونه في العافية والرزق.

.89ما علاقة الشكر بالرضا؟

ج: الشكر ثمرة من ثمرات الرضا بالله وبقضائه.

.90هل يشكر الإنسان على المصيبة؟

ج: نعم، وهي أعلى المراتب، بأن يرى فيها منحة خفية فيشكر الله عليها.

.91ما معنى اسم الله "الشكور"؟

ج: هو الذي يثيب على العمل القليل بالأجر الكثير، ويقدر عباده الشاكرين.

.92كيف يكون التحدث بنعمة الله شكراً؟

ج: إذا كان على سبيل الاعتراف بفضل الله لا على سبيل الفخر والخيلاء. (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ).

.93ما هو أثر الشكر على قلب العبد؟

ج: يملؤه محبةً لله ورضا عنه وطمأنينة.

.94اذكر دعاءً نبوياً في طلب العون على الشكر.

ج: "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك."

.95ما هي حقيقة كفران النعمة؟

ج: إما جحدها ونسبتها لغير الله، أو استعمالها في معصية الله.

96.هل يُبتلى العبد بالنعمة كما يُبتلى بالمصيبة؟
ج: نعم، (وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً). فالبلاء بالرخاء قد يكون أصعب.

97.ما هو الشكر الذي يرضاه الله؟
ج: هو الشكر الذي يكون باعثه محبة المنعم وتعظيمه.

98.كيف يشكر الفقير الذي لا يملك مالاً؟
ج: يشكر الله بقلبه ولسانه، وبجوارحه بأن يستعمل صحته وقوته في طاعة الله.

99.ما علاقة الشكر بالتوحيد؟
ج: لا يتحقق الشكر الحقيقي إلا بتوحيد المنعم، وهو الله وحده.

100.ما هي الغاية التي خلق الله من أجلها الخلق؟
ج: الشكر وعبادته (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

101.من هو أول من عصى الله بكفران النعمة؟
ج: إبليس، حيث جحد نعمة الله عليه وتكبر.

102.ما أثر صحبة الشاكرين على الإنسان؟
ج: تعينه على رؤية النعم وشكرها.

103.كيف يكون شكر الله على نعمة الهداية؟
ج: بالثبات عليها والدعوة إليها.

104.هل مجرد عدم استعمال النعمة في الحرام يعتبر شكراً؟
ج: هو جزء من الشكر (كف الأذى)، لكن الشكر الكامل يتطلب استعمالها في الطاعة.

105.ما هو "المكافأة" في الشكر؟
ج: مقابلة الإحسان بالإحسان، وأعظم إحسان هو إحسان الله، فمقابلته تكون بالطاعة.

106.هل شكر الناس من شكر الله؟
ج: نعم، "من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

107.كيف يكون شكر الوالدين؟

ج: ببرهما وطاعتهما في غير معصية والدعاء لهما.

108.ما هي حقيقة عبادة الشكر؟

ج: هي عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته.

109.ما هو السجود الذي ارتبط بالشكر؟

ج: سجود الشكر، وهو مستحب عند تجدد نعمة أو اندفاع نقمة.

110.لماذا كان النبي ﷺ يقوم الليل حتى تتفطر قدماه؟

ج: شكراً لله، حيث قال: "أفلا أكون عبداً شكوراً؟."

111.ما هي النعمة التي يغفل عنها كثير من الناس؟

ج: الصحة والفراغ.

112.ما أثر النظر إلى من هو دونك في الدنيا؟

ج: يجعلك تشعر بنعمة الله عليك ويحثك على الشكر.

113.ما أثر النظر إلى من هو فوقك في الدين؟

ج: يجعلك تستصغر طاعتك ويحثك على المزيد من العمل.

114.كيف يجتمع الصبر والشكر في عبادة الصوم؟

ج: الصوم صبر على الجوع والعطش والشهوة، وهو أيضاً شكر لله على نعمة الطعام والشراب عند الإفطار.

115.ما هي العبادة التي نصفها صبر ونصفها شكر؟

ج: الإيمان كله.

116.ما هو الشاكر الحقيقي؟

ج: هو من يرى عجزه عن أداء حق الشكر.

117.كيف يمكن أن يكون الفقر نعمة؟

ج: إذا كان سبباً في قرب العبد من ربه وصبره.

118.كيف يمكن أن يكون المرض نعمة؟

ج: إذا كان مكفراً للسيئات ورافعاً للدرجات.

.119ما الفرق بين شكر العامة وشكر الخاصة؟
ج: شكر العامة على النعم الظاهرة، وشكر الخاصة على كل حال حتى البلاء.

.120هل يحاسب العبد على النعيم يوم القيامة؟
ج: نعم (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ).

.121ما معنى أن الله هو "الشاكر"؟
ج: أي أنه يجازي على الطاعة ويقدرها، وهو اسم من أسمائه الحسنى.

.122هل يمكن أن يجتمع الفقر مع الشكر؟
ج: نعم، بشكر الله على نعمة الإسلام والعافية وكل ما هو فيه من نعم.

.123هل يمكن أن يجتمع الغنى مع الصبر؟
ج: نعم، بالصبر على طاعة الله في أداء حق المال والصبر عن معصيته بعدم الطغيان.

.124ما هي أفضل طريقة لختم اليوم؟
ج: بشكر الله على نعمه في ذلك اليوم.

.125ما خلاصة فقه الشكر في كلمة واحدة؟
ج: الطاعة.

القسم الرابع: المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر(126-150)

.126ما هو السؤال الجدلي الكبير الذي طرحه ابن القيم في الكتاب؟
ج: أيهما أفضل: الغني الشاكر أم الفقير الصابر؟

.127اذكر حجة واحدة لمن قالوا بأن الفقير الصابر أفضل.
ج: أن الفقراء يسبقون الأغنياء إلى الجنة، ولأن حسابهم أيسر.

.128اذكر حجة أخرى لمن قالوا بأن الفقير الصابر أفضل.
ج: أن صبر الفقير على بلاء الفقر أصعب وأشق على النفس من شكر الغني على نعمة الغنى.

129. اذكر حجة واحدة لمن قالوا بأن الغني الشاكر أفضل.

ج: أن الغني الشاكر يقوم بعبادات لا يستطيعها الفقير (كالزكاة والصدقة والحج).

130. اذكر حجة أخرى لمن قالوا بأن الغني الشاكر أفضل.

ج: أن شكره يقتضي صبراً (على أداء الحقوق) وزيادة (الشكر)، فهو جامع بين المقامين.

131. كيف استدل القائلون بأفضلية الغني الشاكر بقصة سليمان عليه السلام؟

ج: أنه أوتي الملك العظيم وشكر الله عليه، فكان نبياً ملكاً.

132. كيف استدل القائلون بأفضلية الفقير الصابر بقصة عيسى ويحيى عليهما السلام؟

ج: أنهما كانا مثالاً في الزهد والفقر والصبر.

133. ما هو موقف النبي ﷺ من الفقر والغنى؟

ج: لم يسأل الله الفقر ولا الغنى، بل سأله الكفاف، واستعاذ من فتنة الفقر وفتنة الغنى.

134. ما هو التحقيق والجواب النهائي الذي انتهى إليه ابن القيم في هذه المسألة؟

ج: أن الأفضلية ليست للفقر أو الغنى في ذاته، بل الأفضلية بالتقوى. فأفضلهما أتقاهما لله.

135. متى يكون الفقير الصابر أفضل من الغني الشاكر؟

ج: إذا كانت تقواه وصبره أعظم من تقوى الغني وشكره.

136. متى يكون الغني الشاكر أفضل من الفقير الصابر؟

ج: إذا كانت تقواه وشكره ونفعه للمسلمين أعظم من تقوى الفقير وصبره.

137. ما هو الفقر المحمود؟

ج: هو الفقر الاختياري زهداً في الدنيا، أو الفقر الذي يقرب إلى الله.

138. ما هو الفقر المذموم؟

ج: هو الفقر الذي ينسي ذكر الله ويؤدي إلى الكفر أو التسخط.

139.ما هو الغنى المحمود؟

ج: هو الغنى الذي يُستعان به على طاعة الله ويُؤدى حقه.

140.ما هو الغنى المذموم؟

ج: هو الغنى الذي يطغي الإنسان وينسيه آخرته.

141.ما معنى "كمال النعمة"؟

ج: هو اجتماع نعمة الدنيا (الغنى) مع نعمة الآخرة (التقوى).

142.ما معنى "كمال البلاء"؟

ج: هو اجتماع بلاء الدنيا (الفقر) مع بلاء الآخرة (المعصية).

143.لماذا يعتبر هذا الفصل من أمتع فصول الكتاب؟

ج: لأنه يعرض الآراء المختلفة بأدلتها بموضوعية، ثم يقدم جواباً شافياً يجمع بين النصوص.

144.ما هي العبادة المشتركة بين الغني والفقير؟

ج: التقوى، وهي أساس التفاضل عند الله.

145.هل الغنى في ذاته نعمة والفقر في ذاته نقمة؟

ج: لا، كلاهما ابتلاء من الله، والمقياس هو كيفية تعامل العبد مع هذا الابتلاء.

146.ما الذي يجمع بين صبر الفقير وشكر الغني؟

ج: كلاهما يحتاج إلى مجاهدة للنفس. الفقير يجاهد نفسه على القناعة، والغني يجاهد نفسه على عدم الطغيان.

147.هل الأفضلية تكون بالحال (الفقر/الغنى) أم بالعمل (الصبر/الشكر)؟

ج: الأفضلية بالعمل القلبي والفعلي المقترن بالتقوى.

148.كيف يوضح هذا النقاش عمق فهم ابن القيم لمقامات العبودية؟

ج: يوضح أنه لا ينظر إلى الظواهر (فقر أو غنى) بل إلى حقائق الإيمان الباطنة (التقوى).

149.ما هو "الكفاف"؟

ج: هو ما يكفي الإنسان من الرزق دون زيادة تؤدي للطغيان أو نقص يؤدي للمسألة.

150.ما هي الخلاصة التربوية من هذا النقاش؟

ج: ألا يحتقر المسلم فقيراً لفقره، ولا يعظم غنياً لغناه، فالميزان عند الله هو التقوى.

القسم الخامس: مفاهيم متقدمة ونقد الكتاب(151-200)

151.ما علاقة الصبر باليقين؟

ج: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. اليقين يولد البصيرة، والصبر يولد العزيمة.

152.ما الفرق بين الشكوى لله والشكوى من الله؟

ج: الشكوى لله عبودية (قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله)، والشكوى من الله تنافي الصبر.

153.ما هو "جزاء الصبر" الفوري في الدنيا؟

ج: الطمأنينة والسكينة التي ينزلها الله على قلب الصابر.

154.ما هي الآفة التي قد تصيب الشكر؟

ج: المنّ والأذى عند الإنفاق، أو العُجب والرياء.

155.هل يعتبر ابن القيم الصبر والشكر مقامين منفصلين أم متلازمين؟

ج: يعتبرهما متلازمين، فالشاكر يحتاج للصبر على طاعة الله في الشكر، والصابر يحتاج للشكر على نعمة الصبر والتوفيق له.

156.ما هو أعظم معين على الصبر والشكر معاً؟

ج: محبة الله، فمن أحب الله هان عليه كل شيء في سبيله.

157.ما هو النقد العلمي الموجه للكتاب أحياناً؟

ج: استشهاده ببعض الأحاديث والآثار الضعيفة، وهو أمر شائع في كتب الرقائق قديماً.

158.هل يؤثر وجود بعض الأحاديث الضعيفة على القيمة الإجمالية للكتاب؟

ج: لا، لأن أصوله وقواعده مبنية على أدلة صحيحة وثابتة من القرآن والسنة الصحيحة.

159. ما هو "الرضا" وعلاقته بالصبر والشكر؟

ج: الرضا درجة أعلى من الصبر، وهو انشراح الصدر بقضاء الله، وهو منبع الشكر على كل حال.

160. كيف يطبق المسلم ما تعلمه من الكتاب في حياته اليومية؟

ج: بأن يجعل الصبر عدته عند كل شدة، والشكر ذخيرته عند كل نعمة.

161. ما هي العبودية التي تتحقق في الصبر؟

ج: عبودية الانكسار والذل لله.

162. ما هي العبودية التي تتحقق في الشكر؟

ج: عبودية المحبة والحمد والثناء لله.

163. ما معنى قول السلف: "البلاء يكشف الصادق من الكاذب"؟

ج: أي أن الابتلاءات هي التي تمتحن صدق إيمان العبد وصبره.

164. ما هي الحكمة من الابتلاء بالمصائب؟

ج: تمحيص الذنوب، ورفع الدرجات، وتمييز المؤمن الصادق، وإظهار عبودية الصبر.

165. ما هي الحكمة من الابتلاء بالنعم؟

ج: اختبار العبد هل يشكر أم يكفر، وإظهار عبودية الشكر.

166. ما هو "صبر يوسف" و"شكر يوسف"؟

ج: صبره على السجن والمراودة، وشكره على التمكين والملك.

167. ما هو "صبر أيوب" و"شكر أيوب"؟

ج: صبره على البلاء الشديد، وشكره عندما كشف الله عنه الضر.

168. ما هي أهم فائدة عملية تخرج بها من الكتاب؟

ج: تغيير نظرة الإنسان للمصائب والنعم، واعتبارهما جزءاً من مسيرة العبودية لله.

169. ما هو الشيء الذي إذا فعله الإنسان عند المصيبة حرم أجر الصبر؟

ج: الجزع والتسخط.

170. ما هو الشيء الذي إذا فعله الإنسان عند النعمة حرم ثواب الشكر؟

ج: الكفر بها ونسبتها لغير الله أو استعمالها في معصيته.

171.ما هي "قوة النفس" التي يتحدث عنها ابن القيم؟
ج: هي قوة الإيمان التي تجعل النفس تثبت عند الصدمات ولا تنهار.

172.كيف يكون الصبر على طول الطريق إلى الله؟
ج: بالاستعانة بالله والثبات على الطاعة حتى الممات.

173.كيف يكون الشكر على نعمة العقل؟
ج: باستخدامه في التفكر في آيات الله والتفقه في دينه.

174.ما هو أثر الصبر والشكر على الصحة النفسية؟
ج: يجلبان الطمأنينة والرضا ويقللان من القلق والاكتئاب.

175.هل هناك تعارض بين الأخذ بالأسباب والصبر؟
ج: لا، الصبر لا ينافي الأخذ بالأسباب المشروعة (كالتداوي من المرض).

176.هل هناك تعارض بين السعي في طلب الرزق والشكر؟
ج: لا، السعي في الرزق من شكر نعمة القوة والقدرة.

177.ما هو أخطر مرض قلبي ينافي الشكر؟
ج: الكبر، لأنه يجعل الإنسان ينسب النعمة لنفسه وقدرته.

178.ما هو أخطر مرض قلبي ينافي الصبر؟
ج: اليأس والقنوط من رحمة الله.

179.كيف يجمع الدعاء بين الصبر والشكر؟
ج: الدعاء في الضراء صبر وافتقار، والدعاء في السراء شكر واعتراف بالفضل.

180.ما هو صبر العلماء؟
ج: الصبر على طلب العلم وتعليمه، والصبر على أذى الناس في سبيل نشر الحق.

181.ما هو صبر الدعاة؟
ج: صبرهم على مشقة الدعوة وتكذيب الناس وإعراضهم.

182.ما هو شكر الأغنياء؟
ج: إنفاق أموالهم في سبيل الله ونفع الخلق.

183.ما هو شكر الأقوياء وأصحاب السلطان؟

ج: إقامة العدل ونصرة المظلوم.

184.ما هو "التسلي" في الصبر؟

ج: هو أن يتسلى المصاب بمن هو أعظم منه مصيبة فيهون عليه بلاؤه.

185.ما هو الفرق بين الصبر والتجلد؟

ج: الصبر عبادة قلبية باعثها الإيمان، أما التجلد فهو قوة نفسية قد تكون خالية من الإيمان.

186.كيف يكون الصبر على الحق مرّاً؟

ج: لأن الحق ثقيل على النفوس التي ألفت الباطل والشهوات.

187.كيف تكون عاقبة الصبر أحلى من العسل؟

ج: لما يرى الصابر من حسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

188.ما هو دور الشيطان في مقام الصبر؟

ج: يسعى ليوقع الإنسان في الجزع والسخط.

189.ما هو دور الشيطان في مقام الشكر؟

ج: يسعى ليوقع الإنسان في الغفلة والبطر والكبر.

190.ما هي الكلمة التي تجمع خيري الدنيا والآخرة؟

ج: التقوى، وهي التي تحكم مقام الصبر والشكر.

191.كيف يمكن اعتبار الكتاب "صيدلية إيمانية"؟

ج: لأنه يقدم العلاج لأمراض القلوب كالجزع والسخط والكبر والغفلة.

192.ما هي علاقة الصبر بحسن الخلق؟

ج: معظم الأخلاق الحسنة كالحلم والأناة والعفو مبنية على الصبر.

193.ما هي علاقة الشكر بالعبودية؟

ج: الشكر هو غاية العبودية وحقيقتها.

194.هل يمكن للإنسان أن يجمع بين كمال الصبر وكمال الشكر؟

ج: نعم، وهذا هو مقام الأنبياء والصدّيقين.

195.ما هو مفتاح كل خير كما يراه ابن القيم؟

ج: الصبر.

196.ما هو حافظ كل نعمة؟

ج: الشكر.

197.كيف يربي هذا الكتاب في النفس "الإيجابية الإيمانية"؟

ج: بجعل المؤمن يرى الخير في كل ما يصيبه، سواء كان سراء أو ضراء.

198.ما هي النصيحة التي تقدمها لمن لم يقرأ الكتاب بعد؟

ج: أن يسارع إلى قراءته بقلب حاضر، لأنه زاد لا غنى عنه في رحلة الحياة.

199.ما هي العبارة التي تلخص رؤية ابن القيم للحياة؟

ج: أنها دار ابتلاء وامتحان، إما بالصبر وإما بالشكر.

200.إذا كان الإيمان شجرة، فما هو الصبر والشكر منها؟

ج: هما ساقها وجذورها التي تثبتها وتغذيها لتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.